ظاهرة اللبس اللغوي في اللغة الصينية المعاصرة لدى الطلاب المصريين

حين يدرس الطلاب الأجانب اللغة الصينية عليهم إتقان أهم عناصرها الأساسية ألا وهي الصوتيات والمفردات والقواعد، فإذا لم يتقنوا هذه العناصر بصورة جيدة سيؤثر ذلك على مستواهم اللغوي وسيقابلون صعوبات في التواصل لدرجة تؤدي إلى سوء الفهم من الطرف الآخر. يمتلك كل عنصر من هذه العناصر ظاهرة تسمى اللبس اللغوي. تشير ظاهرة اللبس اللغوي إلى إحتواء جملة ما أو كلمة ما على معنيين أو أكثر، مما يؤدي دوما لسوء فهم ومشاكل لا داعي لها، على سبيل المثال "鸡不吃了" تحوي هذه الجملة لبس في التركيب اللغوي لها، فيمكن فهمها "الدجاجة لا تأكل الطعام"، كما يمكن فهمها "أنا لا اتناول الدجاج". على سبيل المثال أيضا "我要 tuōxié" تحوي هذه الجملة لبس في الصوتيات، فيمكن فهم كلمة "tuōxié" بمعنيين مختلفين: الأول"اخلع الحذاء" أما الثاني فهو"شبشب". تزيد مثل هذه الأمثلة من صعوبات الطلاب المصريين أثناء دراستهم للغة الصينية.

اعتمدت هذه الرسالة على طريقتين لتوضيح مدى فهم الطلاب المصريين لظاهرة اللبس اللغوي في اللغة الصينية المعاصرة_____ الاستبيان والمقابلة، حيث طبق الباحث هاتين الطريقتين على خريجي قسم اللغة الصينية بالجامعات المختلفة وكذلك الباحثين بها. وقد توصل الباحث من خلال نتيجة التطبيق إلى عدم اهتمام دارسي اللغة الصينية بظاهرة اللبس اللغوي لعدم إدراكهم لها بصورة كاملة، فلم يدركها سوى من درس أو عاش في الصين فترة زمنية.

توصل الباحث أيضا من خلال الاستبيان إلى أن اللبس اللغوي قد يؤدي إلى خطأ في الترجمة من وإلى اللغتين. لذلك أجرى الباحث مقارنة بين اللبس اللغوي في اللغتين الصينية والعربية، كما طرح بعض الطرق لترجمة الجمل التي تحوي لبسا لغويا ترجمة صحيحة.

في النهاية، ظاهرة اللبس اللغوي في اللغة الصينية المعاصرة ظاهرة يصعب فهمها من قبل الطلاب المصريين. ويمكن مساعدتهم في فهمها عن طريق تحسين المواد الدراسية

وطرق تدريسها، لذا قدم الباحث بعض الاقتراحات المفيدة لتطوير المواد الدراسية وتحسين طرق تدريسها وتغيير أسلوب شارحها.